

ما الصحيح فيما ورد من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية من سنة الفجر؟

عبدالمحسن الزامل

جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في سنة الفجر في الركعة الاولى قولوا امنا بالله. وفي الركعة الثانية ذكر رواية ايهما اصح ذكر فلما حس - 00:00:00

وذكر في الثانية قول يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمتين سواء بيننا وبينكم وهاتان الايتان في ال عمران والآية الاولى اه في اه سورة البقرة. سورة البقرة هذى هذا هذا الحديث ابن عباس هذا رواه مسلم - 00:00:11

طريق اسحاق عن سعيد بن يسار عن ابن عباس عن ابن عباس ورواه من طريق عيسى ابن يونس عن سعيد ابن يسار عن ابن عباس ورواية ابي اسحاق الفزارى ابراهيم محمد - 00:00:29

آآ في صحيح مسلم ورواية عيسى بن يونس اتفقنا على انه قال في الركعة الثانية فلما حس عيسى قال من انصارنا الله. الآية الاولى في الاولى والطريق ومسلم ساق بعد طريق اسحاق اسحاق الفزارى - 00:00:54

ذكر من طريق سليمان يحيى ابي خالد الاحمر ذكر من طريقه عن سعيد بن يسار عن ابن عباس انه جعل الآية الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمتي سواء بيننا - 00:01:12

ذكرها بعد رواية اسحاق الفزع ثم ذكر بعد هذه الرواية رواية عيسى ابو يونس عن ابن عباس وقال بمثل حديث ابي اسحاق الفزارى في اشارة من مسلم رحمه الله الى ان عيسى ابن يونس وافق ابا اسحاق الفزارى - 00:01:29

على ان الآية الثانية هي قوله فلما حس عيسى منهم كفر ولعل هذا المسلم رحمه الله اشاره الى هذى الرواية وفي اشاره الى ان مسلم رحمه الله ليس لا يلتزم ان يجعل الروايات التي هي التي هي موضع تعلييل نظر ان يجعلها الاخيرة. قد يذكرها قبل - 00:01:45 وهذا امر يحتاج الى نظر. فالذى يظهر والله اعلم ان رواية ابي حيان ابي آآ ابي خالد الاحمر انها وهم بدللين اولا الذى اه الطريق الاول اللي اتى باسحاق الفساري - 00:02:10

امام حافظ كبير رحمه الله الطبقة الثامنة تفسد خمس وثمانين ومئة عيسى بن يونس بن ابي اسحاق ثقة متقن. ايضا كل اهما اتفق عن سعيد بن يسار انه قال فلما حس عيسى ابن الكفر في الركعة الثانية - 00:02:29

ابو خالد الاحمر قال عن سعيد بن يسار قال في الركعتين قل امنا قل يا اهل الكتاب تعالوا ذكر يعني الآية التي بعد ذلك قولي اهلك تعالوا هذا اللي ذكره - 00:02:48

ابو خالد الاحمر وابو خالد الاحمر وان كان من حيث الجملة لا بأس به لكن تكلم فيه واثبتوا عليه الخطأ اثبتوا عليه الخطأ ومسلم والبخاري رحمه الله لم يروي الا انها متابعة - 00:03:07

وبعضهم ذكر ماشي بالاتفاق على انه ينفرد بالفاظ ويختلط يقع في منه خطأ رحمه الله وهذا من جهة انه لو اخطأ وان كان في نفسه ثقة لكن حينما اه ينفرد بمثل هذا وعلى منه انه له اخطاء - 00:03:20

وخصوصا ان شيخهم واحد وانه رواه عنه اثنان احدهما امام ثبت ثقة والآخر كان ثقة متقن وخالفهم ابو معلش سليم حيانا ابو خالد الاحمر ابو خالد الاحمر. وان كان لا بأس به لكن ليس في درجتهم وليس حافظا مبرزا - 00:03:39

ولا يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام تارة يقرأ هذه الآية وتارة يقرأ هذه الآية لان مثل هذا او لان هذا في قرین تدل على ان هذه

الرواية فيها نظر - 00:04:06

لان شيخهم واحد. وكيف يخفي على ابى اسحاق الفزارى هذا الامام وعيسى بن يونس ويحفظه ابو خالد الااحمر وهذا آآ من ما يعلم بالتابع من طريقة البخاري ومسلم انهم رحمة الله عليهم - 00:04:20

ينتقون ويجتنبون في باب الرواية وهذه قاعدة مذكورة بانتقاء روایة من ظعف واجتناب الروایة التي انفرد بها من كان ثقة كان ثقة
لكن احيانا قد تذكر الروایة لاما يجتنبونها اذا كان المقام يقتضي ذلك لانه يريد - 00:04:40

ان يبين عن هذه الروایة ذكرها اماما حافظا وانفرد راو بروایة فيها تكون لما فيه وان كان في نفسه ثقة لكن علم وعهد منه ان يقع
في مثل هذه الاخطاء مما يدل على شذوذ بهذا - 00:05:04

مع ان الامر واسع والله الحمد فلو ان اه يعني يعني لو انه قرئ تارة بهذه الاية وتارة بهذه الاية وهذا هو ظاهر كلام كثير من العلم من
روى هذا الحديث - 00:05:22

وخصوصا ان ركعة ان ركعتي الفجر جاء فيها هاتين الايتين وجاء في حديث ابى هريرة في صحيح مسلم انه يقرأ قل يا ايها
الكافرون وقل الله واحد وجاء في حديث ابن عمر ايضا - 00:05:37

آآ ايضا عند آآ الخامسة الا ابا داود ايضا كان رقبت النبي صلى الله عليه وسلم مقدار عشرين صلاة وكان يقرأ في ركعتي الفجر قل يا
ايها الكافرون وقل هو الله - 00:05:50

واحد وجاء في عند احمد الناس ايضا وصلاة المغرب واستنادها صحيح هذه روایات تبين ان هذه الصلوات قد يقرأ
فيها بهذا وهذا التنويع ربما يقوى القول الذي يقول انه ربما قرأ - 00:06:03

بتلك الاية احيانا على القول بأنها محفوظة الله اعلم - 00:06:22